الفطنة والعلم ثم هو مشوش للعيش فانك لا تماري سفيها الا ويؤذيك ولا حليما الا ويقليك ويحقد عليك ولا ينبغي ان يجدك الشيطان ويقول اظهر الحق ولا تداهن فيه فان الشيطان ابدا يستجر بالحمقا الى الشر في معارض الخير ولا تكن ضحكة له يسخر بك فاظهار الحق حسن مع من يقبل منك وذلك بطريق النصيحة لا المماراة وللنصيحة صيغة وهيئة وتحتاج الى تلطف والا صارت فضيحة وكان فسادها اكثر من صلاحها ومن خالط متفقهة العصر غلب على طبعه المرا وعسر عليه الصمت ففر منهم فرارك من الاسد ت في البر عن ابن عباس وقال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ العراقي يعني من حديث ليث بن ابي سليم وضعفه الجمهور وقال الذهبي فيه ضعف من جهة حفظه

لا تمس القران يا حكيم بن حزام اي لا تمس ما كتب عليه قران او شيء منه بقصد الدراسة الا وانت طاهر اي متطهر عن الحدثين الاكبر والاصغر فيحرم مس ذلك بدون ذلك وهذا قاله لما بعثه واليا الى اليمن طب قط ك في المناقب عن حكيم بن حزام قال ك صحيح واقره الذهبي

لا تمس النار اي نار جهنم مسلما رآني او رأى من رآني اي غالبا فتمس بعض من راى من راه للتطهير ت والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله

لا تمسح يدك لفظ رواية الطبراني لا تتمندل بثوب من لم تكسوه يعني اذا كانت متلوثة بنحو طعام فلا تمسحها بثوب انسان لم تكسه انت بذلك الثوب الذي تمسح فيه والمراد منه النهي عن التصرف في مال الغير والتحكم عن من لا ولاية له عليه قال الطيبي ولعل المراد بالثوب الازار او المنديل حم طب وكذا الخطيب في التاريخ عن ابي بكرة قال الهيثمي فيه راو لم يسم وقال ابن الجوزي حديث لا يثبت والواقدي ابو رجالة كذبه احمد ومبارك بن فضالة ضعيف

لا تمنعوا اما الله بكسر الهمزة والمد جمع امة وذكر الاما دون النسا ايما الى علة النهي المنع عن خروجهن العبادة يعرف بالذوق مساجد الله قال الشافعي اراد المسجد الحرام عبر عنه بالجمع للتعظيم فلا يمنعن من الا منه فرض الحج النهي وابده غيره بخبر لا تمنعوا اما الله مسجد الله واعترض باحتمال ان تراد مسجد النبي لا الحرام فلانا بيد فيه فان كان المراد مطلق المساجد فالنهي للتنزيه اذا كانت المراة ذات حليل بشرط ان تكون متطيبة ولا متزينة ولا ذات خلاخل يسمع صوتها ولا ثياب فاخرة ولا مختلطة بالرجال ولا نحو شابة مما يفتتن بها فان كانت خلية حرم المنع

اذا



اذا وجدت الشروط ذكره النووي حم م في الصلاة من حديث الزهري عن سالم عن ابن عمر بن الخطاب فقال سالم فقال ابن لابن عمر انا لنمنعهن قال فغضب غضبا شديدا وقال احدثك عن رسول الله فتقول انا لنمنعهن رواه عنه ايضا ابو داود بلفظ لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقضية صنيع المصنف ان ذا مما انفرد به مسلم عن صاحبه وهو ذهول فقد جزم الحافظ ابن رجب بكونه في الصحيحين وعبارته اتفق الشيخان عليه

لا تنزع الرحمة الا من شقي لان الرحمة في الخلق رقة القلب ورقته علامة الايمان ومن لا رقة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شقي فمن لا يرزق الرقة شقي ذكره الطيبي وقال ابن العربي حقيقة الرحمة ارادة المنفعة واذا ذهبت ارادتها من قلب شقي بارادة المكروه لغيره وذهب عنه الايمان والاسلام قال عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فيلزم ان لا يسلم من قلبه وعقيدته المكروه فيه فان اليد واللسان خادمان للقلب انتهى وقال الزين العراقي هل المراد به تنزع الرحمة من قلبه بعد ان كان في قلبه رحمة لان حقيقة النزع اخراج شيء من مكان كان فيه او المراد لم يجعل في قلبه رحمة اصلا فيكون كقوله رفع القلم عن ثلاث والمراد شقا الاخرة او الدنيا او هما وبالرحمة العامة كما في رواية الطبراني قال القرطبي الرحمة رقة وحنو يجده الانسان في نفسه عند رؤية مبتلى او صغير او ضعيف يحمله على الاحسان له واللطف والرفق به والسعي في كشف ما به وقد جعل الله هذه الرحمة في الحيوان كله فبه يعطف الحيوان على نوعه وولده ويحن عليه حال ضعفه وصغره وحكمتها تسخير القوي للضعيف كما مر وهذه الرحمة التي جعلها الله في القلوب في هذه الدار التي نحن نشاهد هذه المصلحة العظيمة التي هي حفظ النوع رحمة واحدة من مائة ادخرها الله يوم القيامة فيرحم بها عباده فمن خلق الله في قلبه هذه الرحمة الحاملة على الرفق وكشف ضر المبتلى فقد رحمه الله بذلك في الحال وجعل ذلك علامة على رحمته اياه في المال فمن سلبه ذلك المعنى وابتلاه بنقيضه من القسوة والغلظة ولم يلطف بضعيف ولا شفق على مبتلى فقد اشقاه حالا وجعل ذلك علما على شقوته مالا نعوذ بالله من ذلك حم د في الادب ت في البر حب ك في التوبة عن ابي هريرة قال سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة ابا القاسم يقول فذكره قال ك صحيح واقره الذهبي

Copyright ... University